

أثر برنامج تربوي في تنمية الذاكرة المستقبلية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية
**The Effect of an Educational program on Enhancing prospective
Memory Among Students of the College of Educational
for Humanities**

Dr. Nada Fattah Zeidan AlAbaji
Professor

University of Mosul \Faculty of
Education For Humanities

أ.د. ندى فتاح زيدان العبايجي
أستاذ

جامعة الموصل / كلية التربية
للعلوم الإنسانية

dr.nadaalabaji@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: برنامج، تربوي، تنمية، الذاكرة، المستقبلية

Keywords: Educational, program, Enhancing, prospective, Memory

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر البرنامج التربوي في تنمية الذاكرة المستقبلية ، وقد قامت الباحثة بإعداد البرنامج المكون من (١٢) درساً واعتمدت الباحثة على مقياس الذاكرة المستقبلية المعد من قبل (مرسى واخرون، ٢٠٢٣) المكون من (٢٤) فقرة وقد تم القيام بإجراء الصدق والثبات والتمييز وتم تطبيق الاختبار القبلي والبعدى ووجد ان الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى ذو دلالة احصائية اي ان للبرنامج اثر دال احصائياً في تنمية الذاكرة المستقبلية وقد وضعت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات .

Abstract

The current study aims to investigate the effect of an educational program on enhancing prospective memory. The researcher developed a program consisting of 12 lessons and relied on the prospective memory Scale prepared by(Morsi et al,2023), which consists of 24 items. Validity, reliability, and discrimination tests were conducted, followed by the application of pre- and post-tests. The results indicated that the differences between the pre-and post-tests were statistically significant, suggesting that the program had a significant impact on improving prospective memory. Based on these findings, the researcher provided several recommendation and suggestion.

مشكلة البحث :

الذاكرة المستقبلية Prospective Memory يستخدمها المتعلم والفرد العادي التي من خلالها يستطيع الفرد استرجاع ما خطط له من مهام مستقبلية اعمال عليه انجازها في وقت لاحق وقد تكون هذه الاعمال مألوفة ومتكررة مثل تناول الدواء في وقت معين وقد اشارت (Meccham, Leiman, 1982) الى ان الذاكرة المستقبلية المعتادة اكثر نجاحاً في تنفيذ المهام من الذاكرة العرضية لانها معتادة على التنفيذ من خلال وجود اشارات بيئية اضافية مرتبطة بأفعال ينوي الفرد القيام بها (Meccham, Leiman, 1982: ٢٢) ، لاحظت الباحثة في الأونه الاخيرة ان العديد من الاشخاص ينسون ولا يتذكرون مهام كان عليهم القيام بها في ساعة معينة مثلاً إعادة طفل من الروضة في ساعة معينة او نسيان موعد الطبيب او مؤتمر معين وهذا مما يؤثر على سير الحياة والعمل وقد يقع الفرد في مشاكل بسبب ضعف ذاكرته المستقبلية وقد ينسى الطالب اداء واجبه او اكمال تقريره في موعد معين ليس تكاسلاً وانما بسبب نسيانه لموعد اكمال التقرير او الامتحان .

لذا احست الباحثة بضرورة تصميم برنامج يقوم على اسس علمية وتربوية عن طريق الميكانيزمات المتعلقة بالذاكرة المستقبلية للعمل على تنمية الذاكرة المستقبلية لدى الافراد ، ويمكن تلخيص مشكلة البحث ب : ما أثر البرنامج التربوي في تنمية الذاكرة المستقبلية لدى طلبة كلية التربية ؟ وهل توجد فروق دالة احصائياً بين افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ؟

اهمية البحث :

تعتبر الذاكرة المستقبلية من انواع الذاكرة المهمة اذ انها جانب حاسم من جوانب الحياة اليومية حيث تسمح للأفراد بتذكر القيام بمهمة مثل حضور اجتماع او تناول الدواء في الوقت المناسب ، وكانت الذكرة المستقبلية موضوعاً لأبحاث مكثفة في مجال علم النفس .

وقد حدد العلماء نوعين من الذاكرة المستقبلية :

١- الذاكرة المستندة على الاحداث

٢- الذاكرة المستندة على الوقت

تتضمن الذاكرة المستندة على الاحداث تذكر القيام بعمل ما استجابة لاشارة او حدث معين مثل تذكر الاتصال بصديق عند رؤيته في مناسبة اجتماعية .

اما الذاكرة التي تعتمد على الوقت حيث ينشغل الافراد بمهام او معلومات اخرى ويفشلون في تذكر القيام بالعمل المقصود في الوقت المناسب وهذا امر صعبا بشكل خاص في البيئات الحديثة والسريعة الوتيرة حيث يتعرض الافراد باستمرار للمشتتات والمقاطعات .

وقد اشار (Lin et al 2019) ان الذاكرة المستقبلية تسهم بمساعدة الفرد ليحقق وتحدد اهدافه القادمة في الوقت المناسب والعمل في وقت لاحق على انجاز هذه المهمات والاهداف والتخطيط بفاعلية لها وهو يشير الى تذكر تنفيذ الافعال المقصود بها او التي اجلت لعدة اسباب (Line et al ,2019: 22)

كما ميز (Kvavilashvi ,1992) بين نوعين من النيات (النيات المكررة ، والنيات المعتادة) فالنيات المكررة تبدو مرحلة وسطية ضرورية لتحويل نية القيام بفعل عرضي الى نية معتادة (Kvavilashvi ,1992: 35) .

واكد (Berg, ٢٠٠٢) ان التحول الى النية المعتادة يجعل القيام بهذا الفعل اسهل واكثر قدرة على تذكره ، وبالتالي ان التنفيذ المتكرر لأفعال معينة يجعل من السهل تذكره واصعب عليها نسيانه (Berg,2002 : 16-17)

كما اكد كلين (Klein et al ,2010) ليلي ان المهمة الاساس للذاكرة الانسانية تتعدى الخزن والاسترجاع لتمتد الى مهمة اخرى تشمل المراقبة واستعمال المعلومات بهدف التخطيط للمواقف القادمة بالاستناد الى خبرات الفرد عن تلك المواقف او ما يشابهها (Klein et al ,2010: 14) وفي دراسة اخرى اشار (Barthol .et al,2010) ان هناك علاقة بين الذاكرة المستقبلية واتخاذ القرار والتخطيط (Barthol.et al ,2010: 246) .

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :

- ١- مستوى الذاكرة المستقبلية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية .
- ٢- اثر البرنامج التربوي في تنمية الذاكرة المستقبلية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.

ولتحقق من الاهداف تم صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية الصفرية الاولى : (لا توجد فروق دالة احصائيا بين درجات الاختبار القبلي ودرجات الاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية) .

الفرضية الصفرية الثانية : (لا توجد فروق دالة احصائيا بين درجات الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة) .

حدود البحث :

تحدد حدود البحث الحالي بـ :

- ١- الحدود البشرية : وتتمثل بطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية .
- ٢- الحدود الزمنية : وتتمثل بالعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) .
- ٣- الحدود المكانية : وتتمثل في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل .
- ٤- الحدود المعرفي : وتتمثل بالذاكرة المستقبلية .

تحديد المصطلحات :

الذاكرة المستقبلية (Prospective Memory) عرفها كل من :

- ١- ميجام وليمان (Meccham & Leiman, 1982) :

تذكر انجاز الافعال المقصودة التي تجلت بسبب من الاسباب . (Leiman, 1982: ٦)
(Meccham &

- ٢- كراف وكراتدين (Graf& Grand , 2002)

القدرة على صياغة الخطط والنيات والاحتفاظ بها وتنفيذها وفقاً لحدود الاشارات الملائمة لها .
(Graf& Grand , 2002 :8)

- ٣- اينشتاين ومك دانييل (Einstein& Mc Daniel,2007)

تذكر تنفيذ الافعال المقصودة في الوقت المناسب مستقبلا وحددا نمطان من الترميز للذاكرة المستقبلية :

- أ- الذاكرة المرزمة ذاتيا (Self – Gued Memory) :

وتختص بتذكر القيام بالأفعال المقصودة مستقبلا بالاعتماد على مصادر التنبيه الداخلية او الذاتية وترتبط بها غالبا مهمات الذاكرة المستقبلية المستندة الى الزمن .

ب- الذاكرة المرمزة بيئياً (Environmental- Gued Memory)

وتعني تذكر الافعال المقصودة مستقبلاً بالاعتماد على مصادر التنبه الخارجية وترتبط به غالباً مهمات الذاكرة المستقبلية المستندة الى الاحداث (prospective- Memory Event - Based) .

التعريف النظري :

تبنت الباحثة تعريف (اينشتاين ومك دانيل) تعريفاً نظرياً لمفهوم بحثها .

التعريف الاجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل فرد من افراد عينة البحث الحالي من خلال استجاباتهم على فقرات مقياس الذاكرة المستقبلية .

دراسات سابقة

١- دراسة جروت وزملاؤه (Groot et al ,2002)

(الاليات العصبية وتأثير الصدمات الدماغية على الذاكرة المستقبلية)

هدفت الدراسة التعرف الى الاليات العصبية واثر الاصابات الدماغية على الذاكرة المستقبلية ، شملت عينة البحث (٣٦) فرداً مصاب اصابات دماغية و (٢٨) فرداً غير مصاب ووضعهم في المجموعة الضابطة ، تم استخدام مقياس كامبروج لمهمات الذاكرة المستقبلية المطور (CBPMT) ويتضمن مهمات لفظية واخرى صورية ، تم استخدام اسلوب التقرير الذاتي لمعرفة ما ينسونه من مهمات يومياً واطهرت النتائج ان هناك علاقة بين الذاكرة المستقبلية والوظائف العقلية ، كما ان الاستعانة باستراتيجيات الذاكرة يكون ادائهم افضل من بقية افراد العينة .

٢- دراسة (مهدي ، ٢٠٢١)

(الذاكرة المستقبلية وعلاقتها بالتخطيط للعمل لدى موظفي الدولة)

هدفت الدراسة الى قياس مستوى الذاكرة المستقبلية وكذلك مستوى التخطيط لدى موظفي الدولة والعلاقة بين الذاكرة والتخطيط ، قامت الباحثة ببناء مقياس الذاكرة تألف المقياس من (٣٠) فقرة وكذلك اختبار (TOL) (للتخطيط للعمل)

وتوصلت النتائج الى وجود مشتوى منخفض للذاكرة المستقبلية ومستوى عالي من التخطيط ووجود علاقة ارتباطية دالة بين مستوى الذاكرة المستقبلية والتخطيط للعمل .

٣- دراسة (مرسي واخرون ، ٢٠٢٢)

(الخصائص السايكومترية لمقياس الذاكرة المستقبلية لدى طلاب الجامعة في سياق التعليم الهجين)

يهدف البحث الى الكشف عن الخصائص السايكومترية لمقياس الذاكرة المستقبلية لدى طلبة الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب من الصفين الاول والثاني بواقع (١٠٠ طالب ، ٢٠٠ طالبة) من كلية التربية جامعة عين شمس تتراوح اعمارهم ما بين (١٨ - ٢١) سنة ، وتم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال صدق المحكمين والتحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي والاتساق الداخلي وتم التحقق من الثبات بطريقة التجزئية النصفية واطهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات .

إجراءات البحث

اولا : منهج البحث

يعتمد البحث الحالي المنهج التجريبي والذي يعتمد بدوره على التحكم في الظروف والشروط التي تسمح بإجراء تجربة من خلال الملاحظة المنظمة مع الاجراءات التجريبية المعتمدة عن جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها بعد ادخال المتغير التجريبي .

مجتمع البحث :

يقصد به المجموعة الكلية للأفراد او الظواهر والاشياء ذات العناصر المشتركة المتعلقة بمشكلة الدراسة (العباسي ، ٢٠١٨ : ١٢٩) وتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٧٥٠٧) .

عينات البحث :

تشير العينة الى مجموعة جزئية من المجتمع تجمع من خلالها البيانات وتكون لها نفس خصائص المجتمع الاصلي فهي تحمل خصائص المجتمع وتمثله (مصطفى ، ٢٠١٩ : ١٩) (وقد استخدمت الباحثة عدداً من العينات كما في الجدول (١)

جدول (١) عينات البحث التي استخدمتها الباحثة

العدد	عنوان العينة	ت
٢٠	العينة الاستطلاعية	١
٣٠٠	عينة البناء	٢
١٠٢٠	عينة التشخيص	٣
١٠٠	عينة الثبات	٤
٦٠	عينة البحث	٥

وقد تم اختيار العينة الأساسية بعد اجراء عملية التشخيص اذ وجد ان طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية قد حصلوا على ادنى متوسط حسابي على مقياس الذاكرة المستقبلية وبلغ عددهم (٦٠) طال وطالبة . تم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وقد تم اجراء التكافؤ في العدد والاختبار القبلي والعمر الزمني والذكاء والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	التجريبية					
	الضابطة					
العمر الزمني	التجريبية	٢٤٦,٣٤٠	٣,٧٤٧	١٠.٩٠٨	٢,٠٠٢	متكافئة
	الضابطة	٢٤٤,٨	٢,٦٥٧		/ ٠,٠٥	٥٨
الذكاء	التجريبية	٤١,٣٦٦٧	٦,١٧٢	٠,٥٦٣	٢,٠٠٢	متكافئة
	الضابطة	٤٢,٤	٧.٩٢٩		٥٨/٠,٠٥	

علماً ان الباحثة استخدمت اختبار (اوتيس لنون) المكون من (٨٠) فقرة ووجد ان المجموعتين وقعوا في المستوى المتوسط على اختبار الذكاء .

التصميم التجريبي :

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ذو الاختبارين القبلي والبعدي كما في الجدول (٣)

جدول (٣) التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	الفرق
التجريبية	قياس الذاكرة المستقبلية	تعرض للبرنامج التربوي	قياس الذاكرة المستقبلية	المقارنة بين المجموعتين في الاختبار القبلي والبعدي
الضابطة	قياس الذاكرة المستقبلية	لم تتعرض للبرنامج التربوي	قياس الذاكرة المستقبلية	

مقياس الذاكرة المستقبلية :

استخدمت الباحثة مقياس (مرسي وآخرون ، ٢٠٢٣) وذلك لملائمته لعينة بحثها يتألف المقياس من (٢٤) فقرة موزعين على ثلاثة أنواع من الذاكرة المستقبلية (المعتمدة على الحدث ، المعتمدة على الوقت ، المعتمدة على النشاط) ويتضمن كل نوع (٨) فقرات ببدائل خمسة (تنطبق علي تماماً ، تنطبق الي حد ما ، محايد ، لا تنطبق الي حد ما ، لا تنطبق تماماً) وتراوحت الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) . وبالرغم من كون المقياس ملائم لعينة البحث قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

١-صدق المقياس :

ويقصد به ان المقياس يقيس فعلا السمة التي يريد قياسها وصدق تفسير الدرجة التي يحصل عليها الافراد وصدق الاستدلالات من هذه الدرجة (شحاته ، ٢٠١٢ : ١٤٧) .

أ- الصدق الظاهري :

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري والذي يعتمد على عرض المقياس على مجموعة من الخبراء للتأكد من مدى صلاحيته وكذلك مدى تمثيل الفقرات للسمة المقاسة وقد تم عرض الفقرات على (١٢) خبير ملحق (١) وقد اكد الخبراء على صلاحية المقياس للتطبيق بنسبة (١٠٠ %) .

ب- صدق البناء :

وهو احد انواع الصدق الذي يطلق عليها الصدق الفرضي لأنه يعكس مدى قدرة المقياس على قياس السمة او الخاصية موضوع الدراسة ويعبر عنه بالدرجة التي يقيسها ومدى ارتباط المحتوى التكويني للسمة مع بعضها البعض (ابو جادوا، ٢٠٠٠: ٤٤٠) وقد تحقق صدق البناء بأسلوبين :

١- القوة التمييزية للفقرات بطريقتين : بطريقة المجموعتين المتطرفتين حيث يتم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالب وتم تصحيح الاستجابات واخذ نسبة (٢٧ %) من الدرجات العليا و (٢٧ %) من الدرجات الدنيا وتم حساب القيمة التائية للأوساط الحسابية كما في جدول (٤)

جدول (٤) القيم التائية لحساب التمييز

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٣,٩٤٢	١,١٠٨	٣,٢٨٠	٠,٩٨٩٦	٣,٨٢٧٧	١
٣,٩٤٢	١,٠٤	٣,٠٥٧	١,٠٨٦	٣,٨٦	٢
٤,٤٢٩	٠,٩٢٢	٣,٠٦٦	٠,٨٨	٤,١٦١	٣
٣,٤٨٧	١,٠٢٢٦	٢,٦٨٧	١,١٢٩٤	٣,٦٥	٤
٤,٣٧	١,٠٢٢٦	٢,٦٨٧	١,٠٤٣٧	٣,٣٨	٥
٥,٤٤١	١,٠٢٢٦	٢,٦٨٧	١,٠٠٧	٣,٥٤	٦
٥,٤٤١	١,٠٢٢٦	٢,٦٨٧	٩٧٨'٠	٣,٧	٧
٥,٤١٨	١,٠٤٤٩	٠,٨٧٤	١,٠٢٧	٤,٠٦٥	٨
٤,٧٨٦	١,٠٦٦٣	٢,٩١٨	٠,٩٧٢	٣,٩٨٥	٩
٤,٢٦٧	١,٠٨٦	٢,٨٣٥	١,٠٤٨	٣,٨١٨	١٠
٤,٨٣١	١,٠٠١٧	٢,٦٩٦	١,٠٧٦	٣,٨٢٧٧	١١
٥,٤٤٨	١,٠١٦٦	٢,٨٩٠	٠,٩٩٨	٣,٧٢٥٩	١٢
٣,٥٧٣	٠,٩٨١٦	٢,٦٣١٣	١,١٠٢	٣,٣١٨	١٣
٨,١٢١	٠,٩٦٢٥	٢,٧١٤٨	١,٠٣٥١	٤,٢٣٦	١٤
٤,١٨٤	٠,٩٩٦	٢,٧٩٨	٠,٩٤٩	٣,٥٣	١٥
٣,٠٩١	١,٠٤١٥	٢,٨٨١	٠,٩١٣٢	٣,٣٩	١٦
٥,٢٤٥	١,٠٢١٦	٣,٠٩٩٦	٠,٩٧٦	٣,٨٣	١٧
٣,١٢٢	٠,٩٨٥١	٢,٧٨٨	٠,٩٠٦٣	٣,٧٠٧	١٨
٥,٥٥٣	١,٠٨٤٥٢	٢,٥٣٨٨	٠,٩٣٢٦	٣,٨٦٤	١٩
٢,١٤٣	١,٠٤٣١	٢,٨٦٢	٠,٩٦٨٦	٢,٩٩٤	٢٠
٢,٣٤٩	١,٠٩٦١	٢,٧٧	١,١١٢٩	٣,٣٦٤٨	٢١

٢٢	٣,٥٥٩	١,٠٠٦٤	٢,٦٦٨	١,٢٠٤٥٩	٤,٠٦٥
٢٣	٣,٧٣	٠,٩٤٥٧	٢,٨٧٠٣	١,٠٦٧٣	٥,٠٥٦
٢٤	٣,٤٥٧	١,١٨٤	٢,٧٧٠٣	١,٠٠٢٨	٣,٤٠٥

ويظهر من خلال الجدول ان جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (١٩٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) لذا تم الاحتفاظ بجميع الفقرات .
 ت- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) :
 تم اختيار (٣٠٠) استمارة من المقياس وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية كما في الجدول (٥)
 ويظهر من خلال الجدول ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا اذ ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

جدول (٥) يوضح معاملات الارتباط

الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية
١	٠,٣٤٤	٣,٢٩٦	١٣	٠,٤٠	٧,٥٦٤
٢	٠,٤٣٧	٤,٤٩٤	١٤	٠,٥٠٤	٥,٧٦٩
٣	٠,٥٨٢	٦,٨٤٧	١٥	٠,٤١٧	٤,٧٦٩
٤	٠,٤٥٧	٤,٩٧٢	١٦	٠,٢٦٢	٣,٦٦
٥	٠,٤٥٦	٢,٩٧٧	١٧	٠,٣٩٤	٤,٨٩٧
٦	٠,٤٥٣	٤,١٢٥	١٨	٠,٥١٦	٨,٧٢٣
٧	٠,٥٥	٥,٩٤٩	١٩	٠,٥٥٠	٤,٠١
٨	٠,٦١	٤,٣٧٨	٢٠	٠,١٧١	٦,٣٩٩
٩	٠,٥١١	٥,٥٨٨	٢١	٠,٤٠٦	٧,٢٢١
١٠	٠,٤٦٦	٥,١٧٧	٢٢	٠,٣١٥	٤,١٦٥
١١	٠,٤٦٩	٥,٧١٥	٢٣	٠,٣١٥	٥,٥١٠
١٢	٠,٤٧٩	٣,٨٧٩	٢٤	٠,٤٩٢٠	٥,٥٢١

الثبات :

وتقوم هذه الطريقة على اختيار مجموعة من الافراد وتم اعادة تطبيق الاختبار عليهم بعد مرور (١٥ - ٢١) يوماً وقد تم تطبيق المقياس على عينة الثبات بتاريخ (١٢/٢ / ٢٠٢٤) واعادة تطبيق المقياس بتاريخ (١٢/١٦ / ٢٠٢٤) وتم حساب معامل الارتباط ووجد ان (٠,٧٩) وللتعرف على دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية ووجد انها تساوي (١٢,٧٥٥٧) وهي اعلى من الجدولية البالغة (١,٩٨) عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .

كما تم استخدام الثبات بمعادلة الفاكرونباخ ووجد ان الثبات يساوي (٠,٨٢) .

تصحيح المقاس :

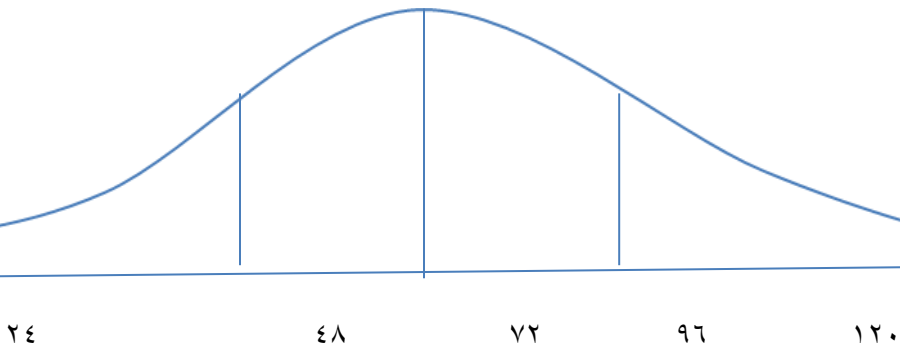
يتكون المقياس من (٢٤) فقرة ببدائل خمسة تتراوح درجات البدائل (٥,٤,٣,٢,١) لذا فاعلى درجة على المقياس (١٢٠) درجة وادنى درجة (٢٤) وبمتوسط فرضي مقداره (٧٢) وتم تقسيم الدرجات على المستويات الثلاثة :

المستوى العالي وتتراوح درجاته من (٩٦- ١٢٠)

المستوى المتوسط وتتراوح درجاته من (٤٨ - ٩٦)

المستوى المنخفض وتتراوح درجاته من (٢٤ - ٤٨)

وبين الشكل (١) توزيع الدرجات على المستويات الثلاثة



شكل (١) يوضح مستويات المقياس

البرنامج :

تم اعداد البرنامج بالاعتماد على المجالين اللذان تم تحديدهما سابقا وهما (المجال البيئي ، المجال الذاتي) وتم صياغة عدد من الدروس التي تتضمن عرض فيديوات وانشطة تعليمية تتضمن الاسترخاء والتوجيه الذهني والتكرار وشدة الدافع لتعزيز الاداء المعرفي والمرونة المعرفية والتخطيط والمراقبة حيث تم تصميم (١٤) درس بمعدل (٣) دروس في الاسبوع على مدى ثلاثة اسابيع .

صدق البرنامج :

اعتمد الصدق الظاهري بعرض دروس البرنامج على مجموعة من الخبراء وقد تم تعديل بعض الدروس إلا انه لم يتم حذف اي درس من الدروس .

تطبيق البرنامج :

تم تطبيق البرنامج على مدى اربعة اسابيع وتتضمن الدروس التالي :

جدول (٦) عناوين وتاريخ تطبيق دروس البرنامج

اليوم والتاريخ	عنوان الدرس	الفعاليات
الخميس ٢٠٢٤/٢/١	الحفظ والاسترجاع	تدريب الطلبة على حفظ كلمات واعادة استرجاعها
الاحد ٢٠٢٤/٢/٤	تركيز الانتباه	تدريب الطلبة على التركيز على المثيرات المحيطة بهم
الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/٦	تشفير المعلومات	التشفير اللفظي والبصري اي خلق صورة بصرية لعنصر لفظي وخرائط عقلية
الخميس ٢٠٢٤/٢/٨	الحاضر	اعطاء حوافز للرجوع الى الذاكرة
الاحد ٢٠٢٤/٢/١١	التكرار	تدريب الطالب على تكرار الموضوع الذي سيتذكرونه مستقبلا عدة مرات داخل عقلهم واطافة افكار .
الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/١٣	الاسترجاع	المعد وفقا لجدول زمني ووفقا لاستراتيجية خاصة بكل طالب
الخميس ٢٠٢٤/٢/١٥	الاسترخاء	اعطاء تمارين الاسترخاء

تخطيط الفعاليات اليومية حتى لا تنسى المواعيد المستقبلية	التخطيط	الاحد ٢٠٢٤/٢/١٨
قد تكون بالهاتف او دفتر خاص وكيفية تنظيمها او باستخدام المنبهات ورسائل التذكير .	استخدام المؤثرات البيئية	الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/٢٠
هي التنظيم عن طريق استخدام الرموز السمعية والبصرية	معينات الذاكرة	الخميس ٢٠٢٤/٢/٢٢
حفظ سلسلة الاماكن من مباني المدرسة او الجامعة وتخيل العنصر كجزء من الابنية	طريقة المواقع	الاحد ٢٠٢٤/٢/٢٥
باستخدام معينات صوتيه مثلا تذكر قائمة التسوق باستخدام كلمة معينة ترتبط بصورة غريبة .	الكلمات----- -----	الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/٢٧
	التأمل الذاتي	الخميس ٢٠٢٤/٢/٢٩
اي ان لا يكون الفرد في بيئة مشتته تؤدي الى تشتت انتباه.	اختيار البيئة المناسبة	الاحد ٢٠٢٤/٣/٣

وتم تطبيق البرنامج في (٢٠٢٤/٢/١) ولغاية (٢٠٢٤/٣/٣) .

الوسائل الاحصائية :

تم اعتماد الحقيبة الاحصائية (SPSS) لتحليل البيانات .

عرض النتائج ومناقشتها

نتائج البحث :

سيتم ومناقشة نتائج البحث في ضوء الاهداف :

١- نتائج الهدف الاول : والذي ينص على : (قياس مستوى الذاكرة المستقبلية لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية)

بعد الانتهاء من اعداد المقياس تم تطبيقه على عينة بلغ عدد افرادها (١٠٢٠) من اقسام كلية التربية الستة ووجد ان الوسط الحسابي لافراد العينة كان (٩٤) درجة بانحراف معياري قدره (١٢,٤) درجة وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (٧٢) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢٤,٩١٥) وهي اكبر من الجدولية البالغة

(١,٩٦) عند درجة حرية (١٠١٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) لذا فالفروق دالة احصائياً لصالح المتوسط المتحقق كما في الجدول (٧)

جدول (٧) الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
١,٩٦	٢٤,٩١٥	٧٢	١٢,٤	٩٤	١٠٢٠

وبما ان هذه العينة تمثل عينة التشخيص من خلالها تم اختيار العينة الاساسية لذا سيتم استعراض الاوساط الحسابية للأقسام الستة للكلية كما في الجدول (٨)

جدول (٨)

الايوساط الحسابية أقسام كلية التربية للعلوم الانسانية على مقياس الذاكرة المستقبلية

القسم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اللغة العربية	١٠٢	١٢,٨
التاريخ	٩٨	٨,١
اللغة الانكليزية	١٠٠	٨
الجغرافية	١٠٤	١٠,٣
علوم القران	٩٨	١٨,٤
العلوم التربوية والنفسية	٦٢	١٦,٦
المتوسط العام	٩٤	١٢,٤

نتائج الهدف الثاني والذي ينص على : (التعرف على اثر البرنامج في تنمية الذاكرة المستقبلية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية) وسيتم التحقق من هذا الهدف كما يلي :
 أولاً : وجد ان المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي كان وسطها الحسابي (٦٢) وانحراف معياري (١٦,٦) واصبحت في الاختبار البعدي (١٠٤) بانحراف معياري قدره (١٦,٣) اي حصلت زيادة في الوسط الحسابي بين الاختبارين القبلي والبعدي بلغ قيمتها (١٢) درجة وقد تم حساب القيمة التائية لعينتين مترابطتين ووجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٢,٧٥٢) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢) لذا فالفروق دالة احصائياً لصالح الاختبار عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) كما في الجدول (٩)

وهذا يعني تأثر المجموعة التجريبية بالبرنامج مما أدى الى زيادة الوسط الحسابي زيادة ذات دلالة احصائية .

جدول (٩)

الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
البعدي	١٠٤	١٦,٣	١٢,٧٥٢	٢	دالة
القبلي	٦٢	١٦,٦			

ثانياً : (التعرف على الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي).

وجد ان المجموعة التجريبية ازيد وسطها الحسابي الى (١٠٤) بانحراف معياري (١٦,٣) بينما المجموعة الضابطة كان وسطها في الاختبار القبلي (٦٢) بينما اصبح في الاختبار البعدي (٦٤) بانحراف قدره (١٦,٦) وعند مقارنة المجموعتين بالاختبار البعدي وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٢,١٤٣) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) كما في الجدول (١٠) .

جدول (١٠)

الفرق في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
التجريبية	١٠٤	١٦,٣	١٢,١٤٣	٢	دالة
الضابطة	٦٢	١٦,٦			

وبما ان الفروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية لذا يمكن القول ان البرنامج أثر في تنمية الذاكرة المستقبلية .

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (مهدي ، ٢٠١٠) اذ كانت العينة ذات مستوى منخفض للذاكرة المستقبلية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة عندما تعرضوا لتمرين ومواقف حياتية لخفض الذاكرة المستقبلية وكذلك تمارين الاسترخاء والتركيز التي تضمنها البرنامج كان لها اثر كبير في تحسين مستوى الذاكرة لديهم .

التوصيات:

توصي الباحثة بـ :

- ١- اعتماد البرنامج من قبل المرشدين التربويين لأستعانه به لتحسين الذاكرة المستقبلية .
- ٢- على الطلبة الاحتفاظ بمذكرات يدوية الكترونية لتحسين ذاكرتهم المستقبلية .

المقترحات :

- ١- اجراء دراسة بعنوان (أثر برنامج تربوي في تنمية الذاكرة المستقبلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية)
- ٢- ادراء دراسة (علاقة الذاكرة المستقبلية بمستوى الذكاء والدافعية) .

المصادر :

- ❖ ابو جادو , محمد (٢٠٠٠) علم النفس التربوي , ط٢ , القاهرة , مصر .
- ❖ العباسي ، عامل فاضل (٢٠١٨) : اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي في العلوم السلوكية ، دار النون للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
- ❖ عفيفي مرسي ، نجاة عبد الله بمجدي شعبان وصفاء علي (٢٠٢٣) : الخصائص السيكومترية لمقياس الذاكرة المستقبلية لدى طلاب الجامعة في سياق التعليم الهجين ، مجلة الارشاد النفسي ،مجلد ٤،العدد ٧٥.
- ❖ مصطفى ، الطويطي (٢٠١٩) : اساليب الاحصاء الاستدلالي البارامترية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، الاردن .
- ❖ مهدي ، منال صبحي (٢٠٢١) : الذاكرة المستقبلية وعلاقتها بالتخطيط للعمل لدى موظفي الدولة ، المؤتمر العلمي في مجال العلوم التربوية والنفسية ، مجلد ٢١، العدد ١.
- ❖ Barthol omew .etal (2010) : Does cannabis use ffat prospective memory in young adults, **journal of psychopharmacology**,24,2.
- ❖ Berg Stephen (2002) : **prospective memory from inteution to action a dissertation of psychology university of eindhouea** , Germany

- ❖ Graf& Erandin (2002) : **Time perceptia and Time based prospective memory** from book timing the future world scientific publishing CO. pre, Ltd,US.
- ❖ Groot ,yuoune C. Tetal(2002) : prospective memory functioning in people with and without brain injuy **m journal of internatiounal neuro psychological society** INS ,publisled ,by Cambridge university press UK.
- ❖ Kvavilasui(1992) : facing the future memory as anevelved system for planning future . **memory & cognition journal USA**, Vol 38,No1.
- ❖ Wang, Y., Chan, R., Cui, J., Deng, Y., Huang, J., Li, H., Yan, C., Xu, T., Ma, Z., Hong, X., Li, Z., Shi, H., & Shum, D. (2010). Prospective memory in non-psychotic first-degree relatives of patients with Schizophrenia. *Psychiatry Research*, 179(3), 285
- ❖ Yang, T., Wang, Y., Wang, Y., Qian, Y., Cheung, E., & Chan, R. (2019). Event-, time- and activity-based prospective memory in children with ADHD. *Developmental Neuropsychology*, 44(8
- ❖ Kalpouzos, G., Eriksson, J., Sjolie, D., Molin, J., & Nyberg, L. (2010). Neurocognitive systems related to real-world prospective memory. *PLOS ONE*, Doi:10.1371/journal.pone.0013304 5(10
- ❖ Meacham, J., & Leiman, B. (1982). Remembering to perform future actions. In U. Neisser (Ed.), *Memory observed: Remembering in natural contexts*, (pp. 327-336). San Francisco: Freeman

المصادر المترجمة :

- ❖ Abu Jado, Muhammad (2000) *Educational Psychology*, 2nd ed., Cairo, Egypt. ١
- ❖ Afifi Morsi, Nagat Abdullah, Magdy Shaaban and Safaa Ali (2023): Psychometric properties of the prospective memory scale among university students in the context of hybrid education, *Journal of Psychological Counseling*, Volume 4, Issue 75.
- ❖ aleabaasiu , eadil fadil (2018) asalib albahth aleilmii waltahlil alahisayiyi fi aleulum alsulukiat , dar nun lilnashr waltawzie , baghdad , aleiraq
- ❖ Barthol omew .etal (2010) : Does cannabis use ffat prospective memory in young adults, **journal of psychopharmacology**,24,2.

- ❖ Berg Stephen (2002) : **prospective memory from inteuion to action** a dissertation of psychology university of eindhouea , Germany
- ❖ Graf& Erandin (2002) : **Time perceptia and Time based prospective memory** from book timing the future world scientific publishing CO. pre, Ltd,US.
- ❖ Groot ,yuoune C. Tetal(2002) : prospective memory functioning in people with and without brain injuy **m journal of internatiounal neuro psychological society** INS ,publisled ,by Cambridge university press UK.
- ❖ Kalpouzoz, G., Eriksson, J., Sjolie, D., Molin, J., & Nyberg, L. (2010). Neurocognitive systems related to real-world prospective memory. PLOS ONE, Doi:10.1371/journal.pone.0013304 5(10)
- ❖ Kvilasui(1992) : facing the future memory as anevelved system for planning future . **memory & cognition journal USA**, Vol 38,No1.
- ❖ Mahdi, Manal Sobhi (2021): Future memory and its relationship to work planning among state employees, Scientific Conference in the field of educational and psychological sciences, Volume 21, Issue 1.
- ❖ Meacham, J., & Leiman, B. (1982). Remembering to perform future actions. In U. Neisser (Ed.), Memory observed: Remembering in natural contexts, (pp. 327-336). San Francisco: Freeman
- ❖ mustafaa , altuwiti (2019) : asalib aliahisa' aliaistidlalii albaramitriat dar alhamid lilnashr waltawzie , ta1 , eamaan , alardin.
- ❖ Wang, Y., Chan, R., Cui, J., Deng, Y., Huang, J., Li, H., Yan, C., Xu, T., Ma, Z., Hong, X., Li, Z., Shi, H., & Shum, D. (2010). Prospective memory in non-psychotic first-degree relatives of patients with Schizophrenia. Psychiatry Research, 179(3), 285
- ❖ Yang, T., Wang, Y., Wang, Y., Qian, Y., Cheung, E., & Chan, R. (2019). Event-, time- and activity-based prospective memory in children with ADHD. Developmental Neuropsychology, 44.